

(.. انتم، في حال نجاحكم في حل القضية الكردية، وإنهاء الصراع الحالي، فستدخلون التاريخ.. الحل السلمي هو الذي أنهى الصراع في جنوب إفريقيا، ورفع بنلسون مانديلا إلى سدة التاريخ الإنساني كمناضل أممي..)

من رسالة للقس دزموند توتو إلى أردوغان

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا .
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد .



YEKİTİ

الوحدة

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (٢٠٥) أب- ٢٠١٠م- ٢٦٢٢ك الثمن ١٥ ل س

لا مصلحة لأحد

في القطيعة، ولا في الإنكار!.

لقد بات استهداف الكرد موضوعاً يتردد على كل لسان، وباتت معاناتهم من مختلف أوجه التمييز والتضييق على فرص العيش الكريم، تثير المزيد من القلق، مثلما بات النشاط منهم وكواد الحركية الكردية ضحايا الاعتقال والاستجواب ومنع السفر، وغير ذلك من عناوين الحرمان والقمع، الأمر الذي يستدعي التوقف والتساؤل، ويتطلب المراجعة والتحقيق في أسباب وجدوى وأهداف هذا الظلم اللاحق بهذا المكون الوطني، وفي النتائج التي يمكن أن تتمخض عنها، إذا ما بقي العنان طليفا لهذه السياسة، وفي الفوائد التي يمكن أن يجنيها الوطن جراء تطبيقاتها المقيتة، اعتباراً من المماثلة في إعادة الجنسية للمجردين منها، ومن انتزاع أراضي الفلاحين، وإلى محاربة المواطنين الكرد في لقمة عيشهم لمجرد الانتماء القومي .

وبالعودة إلى يوميات الاضطهاد، ومتابعة الخط البياني للتشدد الأمني بشكل عام، وفي المناطق الكردية بشكل خاص، نرى أن أحداث أذار الدامية عام ٢٠٠٤ قد تم استغلالها كمنطلق للتصعيد ضد الكرد وحركتهم الوطنية، بدلا من استثمارها للمراجعة ومعالجة الدوافع، فهي -أي الأحداث- لم تكن مجرد حالة شغب محصورة في ملعب القامشلي، كما إن التظاهرات والامتدادات المنطقية، لم تكن أيضا مجرد رد فعل أي .. ويمكن الاستدلال على هذا وذلك من خلال رصد العديد من القرائن والدلالات، التي يأتي في مقدمتها امتناع السلطة عن تشكيل لجنة تحقيق شفافة قادرة على تحديد المسؤولين عن إطلاق

الرصاص الحي، وقتل المواطنين العزل بدم بارد في محيط الملعب، وتكرار ذلك في مناطق أخرى وفي سنوات ومناسبات تالية، مما خلق شعوراً مريراً بالخوف لدى المواطن الكردي، الذي بات يخشى على دمه من الهدر، مثلما هدرت دماء الآخرين. كما امتنعت السلطة عن إجراء التحقيق في الحرائق التي طالت المؤسسات الحكومية حينذاك وتقديم مرتكبيها إلى العدالة، وذلك بهدف تضليل الرأي العام الوطني، وإيهامه بمسؤولية الكرد.

وفي الحالتين لم تكف السلطة بإرهاب الجانب الكردي، جزاء له على مشاعر الأمل التي تملكته جراء التطورات الايجابية في الجوار الإقليمي، وعلى مشاركة النشاط الكرد في الحراك الديمقراطي مع القوى الوطنية الأخرى في دمشق، وانخراطهم في النضال الوطني السوري العام، وصولاً إلى إعلان دمشق، بل اتخذت من تلك الأحداث عموماً لائحة اتهام جماعية، لتبرر بذلك استصدار المزيد من القرارات والمراسيم التي اقتحمت المناطق الكردية، لتخلق بذلك حالة غير مسبوقة من التعاون بين غضب الطبيعة وقساوة السياسة الشوفينية، التي توجت بالمرسوم ٤٩ لعام ٢٠٠٨، ونزع ملكية الفلاحين الكرد، وتضييق الفرص أمام طالبي العمل منهم. ولا يزال حبل تلك السياسة على الجرار الكردي، ولا يعرف أحد متى تنتهي أثارها الخطيرة، ولا إلى متى سيظل شعبنا الكردي صابراً على هذه المصيبة، ولا إلى أين سوف تجر هذه السياسة بلدنا.. فأصحابها يتصرفون حيال الكرد وكأن الغد غير موجود، ولا يكتفون بإنكار وجوده، والشطب على دوره وتاريخه فحسب، بل ينكرون أيضاً مستقبل هذا البلد القائم على

يوم
الشهيد الأشوري
١٣|...

إعلان دمشق يرفض
التمويل الخارجي
١٢|...

متى تبلغ المرأة
سن الرشد
٩|...

الموسيقار دلشاد
في طرطوس
٨|...

الإصلاح والتغيير
بين سياقين
٣|...